

القدس الأعظم يا معاشر الأصفياء لم يدر البهاء...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (44)، 153 بديع، صفحه
237 - 236

القدس الأعظم

يا معاشر الأصفياء لم يدر البهاء من اي مصائب يذكر لكم ما ورد عليه من الذين ظلموا او ما ورد عليكم من حزب الشيطان الذى كفر به الرحمنانا نكون جالسا في السجن و قعدا المرصدin اللذان بهما منعت السحاب و سعرت النيران و اذا دخل احد باب المدينة مقبلا الى الله اخبرا رئيسها لذا منعت الاحباب عن شطر ربيهم العزيز الوهاب كذلك يخبركم جمال القدم بعد الذى اخذته الاحزان و اذكر اذ دخل نبيل قبل على و اراد ان يحضر تلقاء العرش اخذه الغافلون و اخرجوه من المدينة بذلك ناحت الورقاء و بكى الاشياء و اصفرت وجوه الذين اقلوا الى الله العزيز المنان في كل حين ورد علينا منها ما لا ورد على احد من قبل عند ربك علم ما يكون و ما قد كان اذا نرسل الواحات يوسسان في الصدور ليأخذوا لوح الله و اثره لذا منع ماء الحيوان و غلت ابواب اللقاء على الذين توجهوا الى وجه ربيهم العزيز المستعان يشاوران في كل الاحيان لسفك دمي بعد الذى جبنا في السجن بما اكتسبت ايديهما و ايدي الذين اعرضوا عن الحجة و كفروا بالبرهان اذا دخلا مقر الحكومة قالا كفرنا بالله و اذا رايا احدا مثلهما قالا نحن من الذين اتبعوا بما نزل في البيان تشهد كل الذرات على كذب هؤلاء و يلعنهم الملائكة على ان ربك هو العزيز العلام انا نذكر الله في كل حين و نبلغ رسالته على شان لم يمنعنا اهل الاديان ان الذين اعرضوا بعد الذى اتى الله على السحاب البيضاء بقدرة و سلطان انهم من رقم في جبينه من القلم الاعلى هذا من اهل الخسران يا ايها المذكور لدى العرش اذكر ربك بين احبابه ليطعلوا بما ورد عليه من اولى الطغيان ايها كم ان



تحزنوا من شيء توكلوا على الله انه ينصر من يشاء بقبيل من الملائكة انه هو المستعان ينبغي لكل من اقبل الى الله ان يظهر منه ما يرتفع به ذكر الله بين العباد الا انهم من اهل الفردوس يشهد بذلك رب العزيز المتعال ان الناس اموات الا من فاز بکوثر الحيوان الذى جرى من جهة عرش الرحمن في كل الاحيان طوى لمن نبذ ما سوانى و زين قلبه بطراز ذكرى و وجهه بناوار حبي انه في قباب رحمتى يطوفن في حوله اهل الجنان كذلك قصصنا لك ما نراه اليوم و نزلنا لك فصل الخطاب و جعلناه آية لا ولی الالباب